

في الملتقى الاجتماعي وحفل التكريم السنوي لكلية التربية بجامعة قطر

د. عبد العزيز المغيصيب: الكلية أنجزت ٣٥ دراسة و ١٠٠ ندوة خلال هذا العام وأهدافنا تمحورت حول إعداد المعلم

كتب - منتصر الديسي:

نظمت اللجنة الاجتماعية بكلية التربية الملتقى الاجتماعي، وحفل التكريم السنوي للعام الجامعي ١٩٩٥/٩٤م وكان في مقدمة الحضور سعادة الدكتور ابراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر والدكتور عبد الرحمن حسن ابراهيم امين عم الجامعة وعمداء الكليات ومديرو مراكز البحوث ورؤساء الاقسام العلمية والتربوية والنفسية واعضاء هيئة التدريس ومشرفو التربية العملية وموظفو كلية التربية. واشتمل برنامج الحفل على كلمة الافتتاح وكلمة عميد كلية التربية وكلمة المحتفي بهم، وتم توزيع الهدايا التذكارية وشهادات التقدير على المكرمين ثم دعى الجميع لتناول العشاء. والقت الدكتورة حصة عبد الرحمن فخر كلمة الافتتاح نيابة عن اللجنة الاجتماعية فقالت: ان هذا اللقاء يعتبر تقليداً جامعيًا من تقاليد الفناها ودرجنا عليها ونعزز بها لنقول من خلاله لمن اتم اعارته او انتهت فترة عمله ولمن انجز

رسالته المقدسة احسنت واجدت وشاركت في بناء الانسان القطري الذي يدين بالولاء لاساتذته ويعترف لهم بالجميل ولكي نتمنى لكل من تكرمه اسعد ما يمتنى زميل لزميله في قادم ايامه ومستقبل عمله. واضافت د. حصة فخر: نجتمع اليوم لكي نقول لابناء الكلية الذين نالوا الشهادات الجامعة المرموقة، مرحبا بكم في موكب النابهين الذين بذلت جامعة قطر في سبيل اعدادهم، الغائي والنفيس لكي يصلوا الى ما وصلوا اليه وليأخذوا اماكنهم تحت شمس الفكر وفي ظلال الجامعة.

واشادت ايضا بقدمي الموظفين الذين تقرر تكريمهم لما قدموه من عطاء سخي متدفق وعزيز. وفي ختام كلمتها اشارت د. حصة فخر الى ان اللجنة الاجتماعية مقبله على خطط جديدة ستعمل على الرءاء برامجها وتمنت للحضور النجاح والتوفيق في مسيرة عملهم. ثم تولى د. عبد العزيز المغيصيب عميد كلية التربية القاء كلمة بهذه المناسبة السنوية قدم من خلالها تقييمًا شاملاً لعمل الكلية، وأكد على أهمية التواصل والتفاعل في مثل هذه

الملتقيات السنوية وقال هذا الحفل الذي تلتقى فيه لتكريم مجموعة من الزملاء والزميلات الذين سوف يغادروننا مع نهاية هذا العام.. وللحفااء ايضا بعض الزملاء والزميلات الذين ترافوا اكااديميا او حصلوا على درجات علمية او وظيفية او تميزوا وابدعوا في اعمالهم.. وهذا بالإضافة الى تكريم بعض السراود من الموظفين والموظفات بالكلية.

واضاف د. المغيصيب قائلاً انها لفرصة طيبة ان استعرض في هذه المحطات المباركة بعضاً من انجازات الكلية للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ وذلك في ضوء التوجهات والاهداف الرئيسية للكلية وهي:

— اعداد المعلم علميا ومهنيًا. — اجراء البحوث التربوية والاسهام في خدمة المجتمع. — فقد بلغ عدد الطلاب والطالبات المسجلين في الفصل الدراسي خريف ١٩٩٤ (٢٢٥٢) منهم (١٨٣٦) من القطريين (١٧٧) طالباً — ١٦٥٩ طالبة) كما بلغ عدد خريجي الكلية من الطلاب والطالبات حتى نهاية العام الجامعي ١٩٩٤/٩٣



د. عبد العزيز المغيصيب

(٦٩٦٩) منهم (٤٤٨١) من القطريين (٦٤٧) طالباً و٣٨٣٤ طالبة).

وتخضع برامج اعداد المعلم في الوقت الحالي لمراجعة شاملة وذلك في الاتجاهات الحديثة المتجددة في اعداد المعلم وطبقاً لاحتياجات سوق العمل الفعلية والمستقبلية، وقد بدأت الكلية بالفعل بتقديم برنامج الدبلوم العامة بشعبتي (الادارة والتدريب) تمهيداً لتطويره وتطويرا

شاملاً، كما ان الكلية حالياً بصدد اعادة النظر في بعض برامجها المطروحة الآن على مستوى الديكالوريوس، وذلك حتى يمكن توجيهها بما يتناسب واحتياجات المجتمع أخذين في الاعتبار مقترحات وزارة التربية والتعليم في هذا الصدد.

واستطرد عميد كلية التربية قائلاً: اما بالنسبة للبحث التربوي فقد شهدت الكلية في هذا العام نشاطاً ملحوظاً في هذا المجال وذلك لايمان الكلية بما لنتائج هذه الابحاث من دور حيوي في تحسين وتقدم العملية التربوية، ويكفي ان اشير في هذا الصدد الى ان عدد الدراسات الفردية والمشاركة التي نشرت هذا العام سواء في مطبوعات مركز البحوث التربوية او في حولية الكلية التي تشرف على اصدارها اللجنة الحولية بالكلية او تلك الدراسات التي نشرت خارج البلاد..

اقول ان عدد هذه البحوث وصل الى حوالي ٣٥ دراسة فردية او ثنائية، ومع تقديرنا للبحث الفردي واهتمامنا به، إلا ان التركيز مستقبلاً سيتم ان شاء الله على

بحوث المشاريع والدراسات الجماعية، ولعل هذا سوف يبدو واضحاً في الدراسات والابحاث التي ستقدم ان شاء الله لندوة دور المدرسة والمجتمع والاسرة في تنمية الابتكار التي سوف تعقد في نهاية مارس القادم ان شاء الله، وذلك لايمان الكلية بما للبحوث الجماعية من دور مهم في العملية التعلمية. اما على صعيد الأنشطة الداخلية للكلية فقد بلغ عدد الندوات التي اشرفت اللجنة العلمية بالكلية على اعدادها حوالي ١٥ ندوة علمية شارك فيها مجموعة من اعضاء هيئة التدريس من مختلف الاقسام بالكلية.. بالإضافة الى ضيوف من كليات الجامعة الاخرى والمجتمع، وتعكف اللجنة العلمية حالياً على اعداد اول سجل لانشطة الكلية العلمية والاكاديمية والثقافية، ونرجو ان يرى هذا السجل النور ان شاء الله في الخريف القادم.

كما بلغ عدد الندوات التي اشرفت اقسام الكلية عليها حوالي ١٠٠ ندوة متخصصة شارك فيها مجموعة من اعضاء هيئة التدريس، وحظت بالمناقشات والحوارات والتفاعل العلمي الايجابي الفعال.